البول والبراز على حال البدن انما هي بتوسطهم وربما
على اجزائه فكل ما كان كذلك كان دالا والاستدلال
بالفضلات اخر ومن العرق فانه من بقايا المائية
النافذة الى الاقاصي للتغذية فلا يتبلغ الرجوع فيتحلل
من المسام تحللا محسوسا فان كان بلا سبب ووقع
في مدة النوم فلعجز عن الغذا لضعف في الالات او
كثرة ما اخذ منه ومتى عم فالفضلات عامة والا
ففي العضو الذي يعرق واجوده المعتدل لونا وطعما
وريحا والواقع بسبب كحركة او يوم بحران وغيره
ردي يدل اصفره على استيلا الصفرا كمرة ومالحة
وغليظة على تكاثف الفضلات وباردة على البرد
وحادة على العفونة وحامضة على السودا والبلغم
العفن هكذا وبخار وهو كالعرق الا انه اخف تحليلا
وارق فضله والمصعد له فوق مصعد العرق من الحرارة
ودلالتهما واحدة لكن البخار في صحيح المزاج لا يكاد
يحس وفي غيره ان زادت الحرارة خرج من الراس او
قصرت ولبث بالعفن وتعريبه ما ل الى جهة
الفم والاباط في الدمويين ونحو العانة في البلغميين
والرجلين في السوداويين وجنب جنيه الى جهة

لوصار

اوصار له جرم في منابت الشعر دل على غلظ الخلط
واحتراقه وعفونته ونتنه هو ما دفعته الطبيعة
الى جهة الفم ويدل رقيقه على شدة الحرارة والاصفر
منه على استيلا الصفرا والاسود على الاحتراق والنتن
على القروح ووقوعه مع سلامة الصدر غلبة في
الاخلاط ومع الدم فساد في الصدر وما يليه
ومع الحمى يشكل الى غير ذلك ولين ويدل قلته على
قلة الغذا حيث لا حرارة والا فعلى الاحتراق وغلظه
مع البياض على قلة الغذا حيث البلغم والكمودة على
السودا والعكس ودم حيض كذلك لاتحاد المادة
والفاعل

الفصل الثالث في البحران

وفيه مباحث الاول في تعريفه واقسامه البحران
لفظة يونانية معناها الفصل والقطع في لغة
المدينة والحكم في غيرها والامر فيه قريب وهو
عبارة عن الانتقال من حالة الى اخرى في وقت
مضبوط يقطع بحركة تلوبر قال الشيخ واكثر ارتباطه
بحركة القمر لانه شكل خفيف الحركة يقطع دوره
بسرعة ولا يمكن اتقانه بغير بطالة في التنجيم الا
المذكور اما الى الصحة او المرض والاول البحران الجيد والثاني

تنقال

Copyright King Saud University